



The role of free artistic activities in promoting creative imagination among students at the Institute of Fine Arts

Amal Nouri Aboud ^a

^a Open Educational College



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 21 February 2026

Received in revised form 8 March 2026

Accepted 8 March 2026

Published 1 June 2026

Keywords:

artistic activities, creative imagination

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify (the role of free artistic activities in enhancing creative imagination among students at the Institute of Fine Arts). The research was applied to two groups, experimental and control, with (30) male and female students (15) students for each group. After applying the program sessions consisting of (ten sessions)

To achieve the research objectives, the following hypotheses were formulated: There are no statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the experimental group on the artistic activities scale; there are no statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the control group on the artistic activities scale among students; there are no statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups.

For the post-test on the scale of artistic activities among students, the research was conducted on two groups, experimental and control, with (30) male and female students (15 students in each group). After implementing the program sessions consisting of (ten sessions), the following results were obtained

1. Statistically significant differences were found in Favor of the post-test, indicating that the program significantly improved the creative imagination of the experimental group students after its implementation.

2. The Wilcoxon signed-rank test results showed no statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the control group, meaning that their level of creative imagination remained unchanged during the program During the study period:

3- The Mann-Whitney U test results showed statistically significant differences in Favor of the experimental group in the post-test, confirming that the training program had a clear and lasting impact on improving the creative imagination of the experimental group students compared to the control group, even a month and a half after the program ended

دور الأنشطة الفنية الحرة في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

امال نوري عبود¹

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرف على (دور الأنشطة الفنية الحرة في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة) طبق البحث على مجموعتين التجريبية والضابطة عدد (30) طالب وطالبة (15) طالب لكل مجموعة وبعد تطبيق جلسات البرنامج المكونة من (عشرة جلسات)

ولتحقق اهداف البحث تم فرض الفرضيات ، لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأنشطة الفنية ، لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة للاختبار القبلي البعدي على مقياس الأنشطة الفنية لدى طلبة ، لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي على مقياس الأنشطة الفنية لدى طلبة طبق البحث على مجموعتين التجريبية والضابطة عدد (30) طالب وطالبة (15) طالب لكل مجموعة وبعد تطبيق جلسات البرنامج المكونة من (عشرة جلسات) توصلت الى نتائج التالية

- 1- وجود فروق دالة إحصائية ولصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أنّ البرنامج قد أحدث تحسناً ملموساً في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية بعد تطبيق
 - 2- اظهرت نتائج اختبار ولكوكسن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وهو ما يعني أن مستوى الخيال الابتكاري لديهم لم يتغير خلال فترة الدراسة
 - 3- اظهرت نتائج اختبار مان-ويتني وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يؤكد أنّ البرنامج التدريبي ترك أثراً واضحاً ومستمرّاً في تحسين الخيال الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، حتى بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج.
- الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، الخيال الابتكاري

مشكلة البحث

ان الأنشطة الفنية هي من الأساسيات في حياة المجتمع لأنها تلعب دورا مهما في التعبير عن الأفكار والمشاعر وتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي وتعد الأنشطة الفنية عنصر حيوي في تطوير قدرات الطلبة وفتح امامهم افاق الابداع لديهم كما انها تتيح للطلبة للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم بشكل فني مما يساهم في الفهم العميق للذوات وتعزيز الأنشطة الفنية التعاون والعمل الجماعي مما يساهم في تطوير قيم الاحترام والتفاعل الإيجابي وتحفيز الخيال الابتكاري مما يساعد الطلبة على تطوير المهارات الحركية الدقيقة والتركيز حيث تتيح فرصة التجريب واستخدام الخيال الابتكاري مما يولد أساليب جديدة واشكال فنية مختلفة وتعتبر الأنشطة الفنية وسيلة لتقدير الجمال والمتعة البصرية والسمعية وفي العديد من الثقافات كانت الأنشطة الفنية تستخدم كوسيلة للعلاج النفسي والتعبير عن المشاعر مما يعزز الشفاء الشخصي والمجتمعي ويوفر النشاط الفني فرصة لتحقيق النجاح والتقدير مما يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة حيث كان النشاط الفني جزء من العملية التعليمية ويساهم في بناء مجتمع متكامل .

وتكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:-

هل للأنشطة الفنية دور في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في النقاط الآتية:-

- 1- ان هذه الدراسة تعطى للباحثين والدارسين رؤى عن الأنشطة الفنية وأهميتها في الفن.
- 2- يمكن ان تنبه الدارسين كون الأنشطة الصفية هي أساس في العملية الفنية التربوية.
- 3- قد تساهم هذه الدراسة في معرفة دور الأنشطة الصفية الحرة في تعزيز الخيال الابتكاري لدى الطلبة

¹ الكلية التربوية المفتوحة

4- قد تفيد هذه الدراسة بعد التوصل الى نتائجها الى تطوير أساليب تنمية قدرات الطلبة وتنشيط مخيلتهم العقلية والابتكارية

5- قد تسفر هذه الدراسة عن نتائج تساعد في تطوير الأنشطة الفنية من خلال اعتماد خطط محددة ودقيقة لمعالجة تعثر او خلل يطال تلك المعارض.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلاب معاهد الفنون الجميلة في بغداد للعام الدراسي (2025-2026)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (دور الأنشطة الفنية الحرة في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة) ولتحقيق اهداف البحث تم فرض الفرضيات الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأنشطة الفنية الحرة لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الخيال الابتكاري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأنشطة الفنية الحرة لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

تحديد مصطلحات

الأنشطة الفنية: عرفها كل من

عبد اللطيف (2011): مادة تدريبية متضمنة تمارين حرة، موجهة ضمن برامج التربية الفنية تهدف الى منح الطلبة حرية استكشاف وابداع في مجالات الفن المختلفة بربط، ومزاوجة ومقارنة مختلفة عناصر العمل الفني لينتج شكلا فنيا ينبع من مخيلته، ورؤيته الذاتية ليعكس صورة ذات مضمون، وشكل يحددها بوضوح بتأثيرات يقينية موجود بداخله في انتاجه متضمنة الشكل، الخط، اللون، الفضاء، الملمس، والمساحة يؤطر ذلك من خلال تكيف الطلاب، وتنمية المهارات والتعبير عن المشاعر، وتطوير المهارات الإبداعية. (Abdul Latif,2011:76)

حنفي (1999): هي وسيلة من الوسائل الاسقاطية والعلاجية والنفسية في الوقت نفسه فهي تساعد الافراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي باستخدام الليات معينة كالتداعيات الحرة في الافراج عن التخيلات والمشاعر المكتوبة داخل الفرد وتحويلها الى تعبيرات فنية مجسدة يمكن التعرف عليها ويمكن استخدامها لأغراض تشخيصية وشفائية وعلاجية تساعد الطفل على استعادة تكيفه مع ذاته وتوازنه مع المجتمع (Hanafi,1999:18)

نينيس وبابيس (2006): وسيلة علاجية متعددة الاستخدام ففي ذات فائدة للعديد من المرضى المصابين بأمراض عضوية، او ذوي الاعاقات الجسمية، او النفسية، او العقلية، او كبار السن مما استدعى لوجود برامج متعددة على الأنشطة الفنية في علاج وتأهيل الافراد ذوي الاضطرابات الانفعالية. (Ninnis and Pais,2006:162)

الحجاج (1986): انها نشاط يعود على الابتكار ويتميز بتعدد واختلاف خامات التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية. (Alhajaaj,1986:5)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف عبد اللطيف (2011) تعريفا نظريا للبحث الحالي

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد عند الإجابة على مقياس الأنشطة الفنية الحرة.

الخيال الابتكاري: الخيال عرفها كل من

عبد الحميد وعبد اللطيف (2000): القدرة على تشكيل صور الأشياء مشاهد الوجود وحفظ الخيال مدركات الحسية المشتركة وصور المحسوسات. (Abdul Hamid and Abdul Latif,2000: 870)

عابدين (1996): هو تعبير عن قدرة الانسان في استرجاع صور لأصول شعر بها من قبل ولا يوصف الخيال بانه يسترجع الصور او يستنسخ الا إذا كانت الصور التي يولدها تتطابق مع الواقع الخارجي. (Abdeen,1996:120)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف عبد الحميد وعبد اللطيف (2000) هو الأقرب الى البحث الحالي.

الابتكار عرفه كل من

الخضراء (2005): انتاج في يمكن ان يكون مقبولاً إذا وصل اليه الفرد لأول مرة رغم وصول الآخرين من قبل الى انتاج مشابه أي ان الاتيان بالجديد فكل من اوجد شيئاً جديداً قبل الآخرين فهو مبتكر فالابتكار هو ابداع شيء جديد او كشف عن شيء جديد اصيل ليست الجدة في عناصره فحسب، بل في تنظيمها والتأليف بينها. (alkadra,2005:28)

الالوسي (1990): هي عملية لها مراحل متتابعة تهدف الى نتاج يتمثل في اصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الانساق والتألف بين مكوناته (Alusi,1990:29)

التعريف النظري للابتكار تبنت الباحثة تعريف الخضراء (2005) تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي للخيال الابتكاري: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد عند الإجابة على مقياس الخيال الابتكاري.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأنشطة الفنية الحرة

ان أي نشاط انتاجي او صناعي لا يخلو من الذوق الفني والجانب الجمالي وإذا لم يكن كذلك فهو انتاج رتيب ورخص، واية صورة طبيعية كانت تبدو حولنا خالية من مساحات السحر والجمال هيبي صور ميتة وجافة، فلا يمكننا ان نتصور الأرض دون ان تنبت اخضر او شجراً ولا يمكننا ان نتصور السماء رمادية اللون ولا كل الوجوه الإنسانية صور مكررة دون تغيير والمباني لونها كلون الطين وكذلك لا يمكننا ان نتصور انعدام الموسيقى والخط واللون. (bkos,2007:12)

ان التخطيط للأنشطة الفنية الحرة بمراعاة المعطيات، والظروف التي يفرضها المكان او هدف الفنان حتى نصل الى تنفيذ مرتبط بأسلوب تناول الموضوعات المصورة وحرية الفنان البعيدة عن القيود الكلاسيكية التي تسمح للفنان الابتكار والجرأة في تناول هذه التجارب الحرة مع الارتباط بالطراز العام للمكان والبيئة المحيطة به وموضوع وهدف العمل ، لأننا نحاول ان نحكي ما نراه في الطبيعة حسب القيود الكلاسيكية المعروفة ولكن المحاكاة في هذه الحالة اتخذت شكلاً مغايراً ، شكلاً تظهر فيه شخصية الفنان وتتميز بها كافة اعماله المقدمة عن غيره من الفنانين الآخرين ، كما اقترنت هذه الأنشطة الحرة بالتحويلات الكبيرة في مسار الفنون على مدى العصور ، وهو تجسيد واضح اظهر قيم جمالية ترفض الأساليب التقليدية تحديداً الوظيفية المباشرة للفنون البصرية بعيداً عن ما هو متعارف عليه ، وذلك لان الاعمال الفنية (الأنشطة الفنية الحرة) نتاج ابداع يقوم به الفنانون او المصممون معتمدين على موهبته الفنية ، ورؤيتهم الخاصة من خلال معرفتهم بالعناصر والقواعد التي يخضع لها ترتيب العناصر داخل كل وحدة عمل ، لأنها تساعد على صقل موهبتهم وتمكنهم من التعبير عن ابداعاتهم في افضل صورة ممكنة. (Abdul Latif,2011:15)

اهداف الأنشطة الفنية

هناك مجموعة من الأهداف التي تخص الأنشطة الفنية والتي يمكن حصرها فيما يأتي:

تنمية الناحية العاطفية والوجدانية : وهو مدى إحساس المتعلم عن ممارسته العمل الفني الذي بدوره يساعد على تنمية وعيه الحسي او الوجداني حتى يصبح ذو إحساس مرهف ورقيق الوجدان فالمصور لا يعتمد على منطقته الذهني بل يعتمد على اختياره للألوان او تنظيمه للأشكال فانه لا يعتمد على منطقته الوجداني ، فان اللون الأحمر الذي يستخدمه في لوحاته مثلاً لا يتفق مع الأبيض او الأسود ، ليس لأنه لون مشع ، او مقبول عند الافراد ، بل لأنه لون قد ينال هوى في نفس الفنان واخذ جانباً من جوانب حسه ووجدانه ، فالوجدان هو مظهر الغالب على تفكيره ورائده اثناء عمله.

التدريب على استخدام غير المحدد: ويظهر ذلك عن طريق ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية، حيث تنطلق احاسيسهم من اسلوبهم الذاتي المحدد الى اسلوبها الموضوعي الذي لا يعرف حدوداً، انها لحظات يتجرد فيها المتعلم من كل نزواته ورغباته الشخصية فاذا كانت هناك عين تنظر فهي تنظر لمجرد نظر، انها لحظات تعمل فيها الحواس لمجرد تأدية وظيفتها لهذا ففي ممارسة المتعلمين لا (khamis,1993:23). عمالهم الفنية والاستمتاع بها أثر بالغ في تدريب حواسهم تدريباً غير محدد.

التدريب على الاندماج في العمل والتعامل: نجد ان عملية الابداع والابتكار والتي تحتم على الافراد ان يتحلوا بأسلوب الاندماج فاذا كان الفنان منهمك في لوحته مثله كمثل الشاعر والموسيقي فكل واحد منهم لا يمثل أسلوب اليقظة التامة ولا أسلوب النسيان

التام لذلك يعبر علماء النفس عن هذه الحالة العقلية بشبه اللاشعورية، أي الحالة التي يلتقي فيها الشعور واللاشعور في اتجاه واحد وتتم هذه الحالة في لحظات الابداع والابتكار أي عند ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية يتم تدريبها على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل. (Abdul Hamid,2001:65)

تأكيد الذات والشعور بالثقة بالنفس: ان الاعمال الفنية التي يقوم بها المتعلم وان القيام بها مرتبط عادة بتحقيق غايات نتطلع اليها الا انها جميعا تظهر مظهر من مظاهر تأكيد الذات والشعور به، كما نلاحظ ان الاعمال التي تبنى لأصحابها فرصة التعبير عن رغباتهم الشخصية أقرب الى ان تجعلهم يشعرون بكيانهم من الاعمال المحددة لذلك فان الأنشطة الفنية وممارستها من قبل المتعلمين لأوجه نشاطاتها المختلفة تجعلهم يشعرون بأنفسهم وكيانهم.

التدريب على استخدام أدوات معينة: ينخرط المتعلمين في بعض الأنواع المختلفة من النشاطات الفنية التشكيلية يدرهم على كيفية ان يستخدموا بعض من الأدوات ولو لم يكن مدربا على استخدام مثل هذه الأدوات أضع على نفسه الكثير من الوقت، لهذا كانت الأنشطة الفنية عوناً للمتعلمين وسبيلاً لتدريبهم على استخدام بعض الأدوات بمهارة وحنق فينفعوا أنفسهم وغيرهم في الحاضر والمستقبل على حد سواء. (Al-Basyouni,1970:56)

الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الفنية الحرة

دراسة مجيد وعبادي (2025): هدفت الدراسة التعرف على (العلاقة بين التجارب الفنية الحرة وانماط التفكير وفق نموذج هيرمان لدى طلبة قسم التربية الفنية) تكونت عينة الدراسة من (241) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تجارب الطلبة الفنية الحرة، وطبيعة أنماط تفكيرهم باستخدام نموذج هيرمان وتوصلت الباحثة الى ان التجارب الفنية الحرة تلعب دوراً مهماً في تعزيز وتطوير أنماط التفكير المختلفة لدى طلبة قسم التربية الفنية (Majid and Abadi,2025:800)

دراسة محمود (2024): هدفت الدراسة (التحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية) تكونت عينة الدراسة من (100) معلم جرى اختيارهم بالطريقة القصدية من مدراس متعددة تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة موزعين وفق متغير الصف في محتفظة ديالى وبعد جمع البيانات المطلوبة ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسط المرجح والوزن المنوي والاختبار التائي ومعامل الفاكرونباخ وتوصلت الباحثين الى النتيجة الاتية:

هناك دلالة إحصائية تؤكد على وجود تحديات تواجه معلمي التربية الفنية في إقامة الأنشطة الفنية. (محمود، 2024: 857)

المبحث الثاني: الخيال الابتكاري

الخيال: يعتبر الخيال أولى الخصائص المهمة التي تميز العمل الفني عن الآخر فكلما زاد الخيال زاد ابداع الفنان في تجربته الفنية او عمله الفني، ان الخيال في الفن هو من مكونات العملية الإبداعية الأساسية، كذلك له دور أساسي ومهم في تطوير ذهنية الطالب وتقدمه الفني، إذا انه من خلال الخيال يمكن تنمية الابداع لدى الطالب ويتمتع بقدرات علمية وثقافية عالية. وتعتبر عملية التخيل أحد العمليات العقلية المهمة التي يلجأ اليها الافراد للحصول على أفكار وخبرات جيدة، وتشير كثير من البحوث والدراسات الى أهمية ادخال المفاهيم الخاصة بالتخيل في العملية وغيرها من المجالات. (Abdul Hamid and Abdul Latif,2000:133)

وللخيال دور كبير في عملية الأنشطة الفنية التعبيرية للأفراد من خلال تأثيرها على عملية الابداع والابتكار الفني حينما يتحرر الانسان من سيطرة تركيب وتأليف ما موجود من صور واشكال متراكمة في مخيلته. (Zechariah,1979:93)

ويعتبر الخيال فاعلية نفسية تشترك بها مختلف الأنشطة العقلية كالادراك والتذكر وما يرافقها من فعل جدي بين ما هو حسي وما هو فكري، وهي بشكل عام تستند الى متراكم الصور الذهنية المخزونة في الذاكرة الذي يتأثر بفعل عوامل عديدة هي:

- 1- الدافعية النفسية والاجتماعية التي توطر حياة الفرد.
- 2- فسلحه الدماغ من حيث مستوى تكاتف الخلايا المخية المسؤولة عن هذه الواجبات طبيعية الخبرة المكتسبة سواء كانت تصويرية او ادائية.
- 3- البيئة التي تزود الفرد بعناصر المادة المتطورة. (Sahib et al,2004:9).

مفهوم الابتكار

وهو من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثون ولذا فانه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المفهوم، بل ان هناك مفاهيم عدة ارتبطت بطبيعة الدراسة التي يتناولها الابتكار، اما الابتكار فهو كشف او الابداع ليس مجرد تأليف بين الصور الذهنية وانما بين معان وأفكار جديدة متكاملة. ان انتاج شيء ما على ان يكون هذا الشيء جديدا في صياغته، وتن كانت عناصره موجود من قبل كإبداع عمل من اعمال الفن او التخيل الابداعي او الابتكاري وقدرة المتعلم على انتاج اعمال تتميز بأكبر قدر من الأفكار الجديدة المبتكرة وأيضا قدرة المتعلم على ان يغير الزوايا الذهنية التي في فئة واحدة كاستجابة لمشكلة او موقف او مثير. (khayr allah,1975:84)

ان الابتكار في الفن يعتبر عملية تحليل وتركيب في آن واحد وكل عمل مبتكر يحمل في طياته وصفات التحرر من عناصر التبعية والمجاورات، وعودة الى الذات بعد تكامل الرؤية المتعمقة. (The shawl,1980:185)، ان اتاحة الفرصة امام المتعلمين للتعبير بحرية كاملة ومن دون تقييد يعد منطلقا لاسترجاع خبراته ومدرسته البصرية على وفق متطلبات الموقف التعليمي ويمكن ان يلعب دورا مهما في تنمية مخيلته الذهنية وتصوراته الذهنية الذي يسهم في عملية الابتكار والابداع وهذا يأتي على تشجيعه على ممارسة الفنون بأنواعها والتعبير عن ذاته (Al-Kinani and Diwan,2012:79).

دور الخيال في التربية الفنية

ينظر التربويون في التعليم الى الخيال والابتكار على نحو غير محدد وغالبا ما يتحدثون عن أهميته ولكن لم يفعلوا شيء من اجل ميلاده، ولكن أحيانا ينظرون الى ما يربط بالخيال من مهمات على انه نشاط زائد ومضيعة للوقت ومن ثم لا يشجعون حركة الخيال والابتكار ومن ينتهي اليها او ينادون اليها من الفنانين او التربويين، تعتبر التربية الفنية عن طريق الخيال والابتكار مهمة جدا ولها دور في جعل الطلاب قادرين على ان يكونوا احراراً من خلال تزويدهم بالأطر العامة التي يستطيع ان يفكر من خلالها وهي اطر تقوم على أساس التفكير في البدائل والاحتمالات الأخرى اليها، ينبغي على المعلم ان يساعد المتعلمين على ذلك، مما يجعله يضيف من ذاته بعض ما يعطي اليه او يكسبه أولا، وان في هذا تدخل عوامل متعددة في عقل الطالب وهي عوامل أساسية ترتبط بالمعرفة والإرادة والمعنى والوجدان والخيال، ان هذه العوامل تتجاوز ذلك لتصل الى الابتكار الذي يربط بينهما الا هو القدرة الخيالية الابتكارية هي قدرة كلية تجمع بين التخيل والخيال والإرادة والانفعال والابداع والابتكار والخبرة والاهتمام والممارسات العملية ينبغي على المعلم او المدرس تنمية الإحساس لدى الطلاب وتقوية الشعور بالرغبة في المعرفة عنده ورفع مستوى الخاص بإرادة التعلم الإضافي لديهم من اجل معرفة الاحتمالات البديلة في المعرفة والحياة، كما ينبغي تنمية التفكير الابتكاري، على نحو مستمر ومقصود. (Abdul Hamid,1988:39).

الدراسات التي تناولت الخيال الابتكاري

دراسة عيادة (2020) هدفت الدراسة التعرف على (الخيال الابتكاري في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية) تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا وطالبة من طلاب قسم التربية الفنية انجوا (64) عملا فنيا في مجال الرسم بأحجام ومواد مختلفة نفذت بألوان (الزین - اكريليك - كولاج- ومواد أخرى) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:
ان التجارب والمحاولات التي يمارسها طلبة التربية الفنية عن طريق توظيف الخامات المتنوعة قد اوجدت نوعا من الخيال والابتكار في بنية المنتج الفني. (eiada,2020:361)

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على المنهج التجريبي وهو من المناهج الأساسية في مناهج البحث العلمي مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المعاهد الفنية في بغداد والبالغ عددهم (2990) طالبا وطالبة من طلاب معاهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة والجدول (1) يوضح ذلك.

عينة البحث: يتحدد البحث الحالي بطلاب معهد فنون الجميلة في المنصور والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة في قسم التربية الفنية عينة التطبيق و(16) طالب وطالبة المجموعة التجريبية و(16) طالب وطالبة المجموعة الضابطة والجدول (2) يوضح ذلك.

التكافؤ بين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

استعملت الباحثة معادله اختبار مان وتي لاختبار بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي إذ بلغت القيمة المحسوبة (128.05)، أما القيمة الجدولية فقد بلغت (360). عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تبين من جدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي للمجموعتين، الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) نتائج تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة القبلي

مستوى الدلالة	القيمة مان - وتي		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غيردالة	5.991	128.05	164.00	16.50	16	تجريبية
			264.00	16.50	16	ضابطة

التحصيل العلمي للأب:

لضمان تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأب، استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي، وأظهرت النتائج أن قيمة كاي المحسوبة (1.254) كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية مقدارها 3، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير التحصيل الدراسي للأب قبل بدء التجربة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) التكافؤ لمتغير التحصيل الدراسي للأب لأفراد المجموعتين

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للأب				العدد د	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	إعدادي	متوسط	ابتدائي		
غيردالة	7.815	1.254	3	4	3	4	5	16	التجريبية
				5	5	3	3	16	الضابطة

5. التحصيل العلمي للأُم:

لضمان تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للام، استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي، وأظهرت النتائج أن قيمة كاي المحسوبة (222). للاختبار كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية مقدارها 3، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير التحصيل الدراسي للام قبل بدء التجربة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) التكافؤ لمتغير التحصيل العلمي للأُم في مجموعتين

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للام				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	إعدادي	متوسط	ابتدائي		
غيردالة	7.815	.222	3	5	4	4	3	16	التجريبية
				4	5	4	3	16	الضابطة

ادوات البحث

أ-مقياس الانشطة الفنية:

اعدت الباحثة مقياس الانشطة الذي تكون بالصورة الاولى من (20) فقرة بأوزان (1,2,3) بثلاث بدائل (دائما، احيانا، ابدا) وتم استخراج الصدق والثبات له وعلى النحو التالي:

أولاً: الصدق:(Ebel,1972:556) أفضل طريقة للتحقق خارجيا من صحة أداة ما في قياس ما صممت لقياسه هي تقديمها لمجموعة من الخبراء لتقييم مدى ملاءمتها وما إذا كانت تمثل أو تقيس الظاهرة التي تهدف إلى قياسها. -الصدق الظاهري: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس، عرضت الباحثة المقياس بصورتها الأولى على مجموعه من المختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ورياض الأطفال، بلغ عددهم (10) خبراء، وفي ضوء اراء الخبراء والمحكمين اظهرت النتائج موافقتهم على كل الفقرات وبدائلها، وبمعامل صدق ظاهري بلغ (88%).

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانشطة الفنية

فإن قدرة الفقرات على تمييز الاشخاص الذين يمتلكون تلك الصفة أو السمة ممن لا يمتلكونها وهي تعد مؤشر على صحة صدق البناء (ملحم، 2002: 19)، ومن أجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الانشطة الفنية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (200) طالب وطالبة ثم تم ترتيب درجات الطالبات من أعلى الدرجات إلى أدنى الدرجات، وتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) في كل مجموعة (54) طالب لكل مجموعة تراوحت درجات المجموعة العليا من (35-50) درجة، اما ودرجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت (26-31) درجة ولاستخراج الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة اختبار t لعينتين مستقلتين توصلت النتائج ان فقرات مقياس السلوك الايجابي مميزة عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنة القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية (1.96) عند درجة الحرية (106)، و جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس الأنشطة الفنية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.2037	.73663	1.8148	.80269	2.623	.001
2	1.8518	.73735	1.5742	.60195	2.146	.001
3	1.9259	.72299	1.5926	.68731	2.456	.001
4	1.8704	.75351	1.4630	.53950	3.230	.001
5	1.7593	.54721	1.4630	.53950	2.833	.001
6	1.8333	.77093	1.4074	.53265	3.340	.001
7	1.7778	.63444	1.4444	.57188	2.868	.001
8	1.7778	.66351	1.2963	.50017	4.258	.001
9	1.8519	.73734	1.4444	.60397	3.141	.001
10	2.0741	.66876	1.3333	.51396	6.454	.001
11	1.9815	.68655	1.4259	.49913	4.810	.001
12	1.8148	.67500	1.3333	.51396	4.170	.001
13	1.8519	.73734	1.5741	.60194	2.145	.001
14	1.8333	.60657	1.3704	.52472	4.242	.001
15	1.7778	.69137	1.4074	.56697	3.044	.001
16	1.8148	.72876	1.4074	.49597	3.396	.001
17	1.8705	.75353	1.4632	.53951	3.233	.001
18	1.8519	.65610	1.4630	.60541	3.201	.001
19	1.8519	.68425	1.5370	.57340	2.591	.001
20	1.8704	.72804	1.4630	.50331	3.383	.001

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يدل قياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس على تجانس جميع الفقرات في قياس المفهوم الذي صمم المقياس من أجله (Keroll, 1978: 426)، ولتحقيق ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب ارتباط العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من صدق البناء لمقياس التسامح وتم التوصل الى ان جميع فقرات مقياس السلوك الايجابي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.50) وبدرجة حرية (108) جدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الأنشطة الفنية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى دلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى دلالة
1.	.325	.001	11	.342	.001
2.	.298	.001	12	.294	.001
3.	.266	.001	13	.290	.001
4.	.228	.001	14	.331	.001
5.	.215	.001	15	.241	.001
6.	.258	.001	16	.283	.001
7.	.208	.001	17	.279	.001
8.	.297	.001	18	.252	.001
9.	.265	.001	19	.226	.001
10.	.455	.001	20	.286	.001

ثبات المقياس: يشير الثبات أحد المؤشرات التي تدل على دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يفترض قياسه ((Crocker, 1986:125)، إذ تحققت الباحثة من الثبات بطريقة معادلة الفا كرونباخ Cranbach Alpha على عينة (200) طالبه لمقياس السلوك الأنشطة الفنية (0.768) إذ تعد قيمه معامل الثبات جيده (Nunnally,1978:230)

بناء جلسات الخيال الابتكاري:

وبعد الاطلاع على الادب النظري الذي تناول الأنشطة الفنية، وعلى بعض الدراسات السابقة، قامت الباحثة بأعداد الأنشطة الفنية لتعزيز الخيال الابتكاري لدى الطلبة معتمدة في ذلك على فيديوهات من موقع اليوتيوب مع الاخذ بالحسبان الشروط والمستلزمات الواجب توافرها في مثل هذه الفيديوهات وبما يناسب هذه المرحلة. وتكونت الجلسات من (10) جلسة وحسب الخطوات الآتية:

اولا: تحديد الهدف العام لكل الجلسات ثم تحديد الاهداف السلوكية لكل جلسة.

1-يعنى الهدف العام بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية التربوية لذا تسعى جلسات الأنشطة الفنية لتعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة

في ضوء الهدف العام صاغت الباحثة مجموعة من الاهداف السلوكية.

ثانيا -شروط تنفيذ الجلسات:-

من اجل تحقيق هدف البحث، اتبعت الباحثة الآتي:-

* التأكيد على السلامة الجسدية (خاصة سلامة العين والاذن) لطالب، وسلامته من الامراض المزمنة والاعاقات المختلفة

* الحصول على موافقة الخطية مشاركة في أنشطة الجلسات،

* إتاحة الفرصة لكل طالب بالمجموعة التجريبية بالمشاركة في تنفيذ أنشطة الجلسات.

* تقديم التعزيزات المادية والمعنوية للعينة التجريبية. هذا فضلا عن الأعداد الجيد من قبل الباحثة للوسائل والأنشطة الخاصة بكل جلسة والالتزام بالوقت المخصص لكل نشاط وتوزيعها على ايام الاسبوع المخصصة لكل جلسة

ثالثا: صدق الجلسات: عرضت الباحثة البرنامج المقترح بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الفنية وعلم النفس، لتأكد من الصدق، وعلم نفس النمو والقياس والتقويم وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء بشأن صلاحية الجلسات وقصصها الرقمية التفاعلية كلها إذ بلغت نسبة الاتفاق (100%).

رابعاً: التطبيق الاستطلاعي للجلسات: اختيار عينة عشوائية من طلبة، بلغت (30) طالب وطالبة، وتم تجربة الجلسة على العينة، وتبين من خلال ذلك الاجراء وضوح فقرات البرنامج والتعليمات والاستراتيجيات المتبعة وكان واضح وجذابة ومشوق لدى عينة الدراسة الاستطلاعية

خامساً: زمن وتاريخ تنفيذ الجلسات: بعد أن قامت الباحثة بتحديد العينة واعداد الادوات والمستلزمات الضرورية أجرت التالي:
-حُدّد عدد الجلسات بـ (10) جلسة بواقع جلستين انشطة يقدمان في يومي (الأحد والثلاثاء) من كل اسبوع، ويتم تقديم التغذية الراجعة للأنشطة التي قُدمت مباشرة بفاصل (10) دقائق
-طبقت الباحثة الجلسات ابتداء من الساعة (9,30-10,00) صباحاً
-تم تطبيق أنشطة البرنامج بعد استحصال الموافقات الاصولية من الجهات الرسمية على إجراء التجربة لمدة (شهر وسبوع).
-حددت الباحثة موعد تقديم البرنامج بدأ من (2025/11/1) ولغاية (2025/12/7).

سادساً: طريقة تنفيذ الجلسات: اتبعت الباحثة في تنفيذها الجلسات ما يأتي:
-قامت الباحثة في الجلسة التمهيديّة، بالترحيب بالمتدربين (الطلبة) المجموعة التجريبية وعرفت نفسها للمجموعة وطلبت من كل طالب ان يذكر اسمه لبقية أفراد المجموعة.
-ثم قامت الباحثة بتنظيم جلسة المتدربين بشكل نصف دائرة أمام الباحثة.
-بعد ذلك بدأت الباحثة التمهيد للجلسة وذلك لاستثارة انتباه المتدرب وتمهيتهم نفسياً وذهنياً لتقبل الباحثة والمشاركة في الجلسات، تقديم جلسات المعد لهذا البرنامج
سابعاً: التطبيق البعدي لمقياس الانشطة الفنية:
تم تطبيق مقياس الانشطة الفنية بعد انتهاء تطبيق البرنامج بعد شهر من تطبيقه.

-الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيبة الاحصائية (SPSS) واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية

2- معامل ارتباط بيرسون وقد أستعمل في التحقق من علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

3--النسبة المئوية: استعمل لإيجاد الصدق الظاهري لفقرات المقياس.

4- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإيجاد الاحصاءات الوصفية لعينه البناء.

5-معادله الفا- كرونباخ لاستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس

7-اختبار ولكوكسن (اختبار اشارة الرتب).

8- معادله اختبار كولموجروف سميرنوف لإيجاد الفرق بين الافراد.

9- اختبار مان- وتني بعد التطبيق

10- اختبار كروسكال- واليس لاختبار قياس القلي لمقياس الانشطة الفنية

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات مجموعة تجريبية لاختبار القبلي والبعدي ع مقياس الانشطة الفنية للتأكد من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وقد اظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة تساوي (-3.520) ذات داله احصائية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالباغلة (30) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية وهذا يشير الى وجود فروق ذات داله احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) قيمه اختبار ولكوكسن لمتوسط رتب درجات افراد المجموعة التجريبية الاختبارين

الاختبار البعدي والقبلي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب N	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الرتب السلبية	0	.00	.00	-3.520	30	دالة ولصالح البعدي
الرتب الايجابية	16	8.50	136.00			
العلاقات	0					
المجموع	16					

ويعزى هذا التطور إلى فعالية الأنشطة الفنية المستخدمة؛ إذ توفر هذه الأنشطة فرصًا للتعبير الحر، وتشجع الخيال والتجريب الإبداعي، وبالتالي تساهم في تحسين كبير في مخيلات الطلاب المبتكرة مقارنة بمستوياتهم قبل تنفيذ البرنامج. الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات مجموعة الضابطة لاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأنشطة الفنية.

للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن) للتعرف على دلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي، إذ اظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة البالغة (-1.098) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (30) عند مستوى دلالة (0.05)، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة التي تؤكد بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتيجة اختبار ولكوكسن لمتوسط رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين

الاختبار البعدي والقبلي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب N	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الرتب السلبية	3	3.350	10.50	-1.098	30	غير دالة
الرتب الايجابية	5	5.10	25.50			
العلاقات	8					
المجموع	16					

تُظهر هذه النتيجة أن أساليب التدريس التقليدية غير كافية لتنمية الخيال الإبداعي لدى الطلاب مقارنة بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال الأنشطة الفنية المطبقة على المجموعة التجريبية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار البعدي على مقياس الأنشطة الفنية.

ولاختبار الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مان- وتني) للعينات متوسطة الحجم ولتعرف على دلالة الفروق بين الاختبار البعدي للتجريبية والبعدي للضابطة، إذ اظهرت أن القيمة المحسوبة (مان- وتني) والتي تساوي (0.000). ذات دالة إحصائية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (42) عند مستوى دلالة (0.05)، اي بمعنى توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بين درجات افراد المجموعتين، جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتيجة اختبار (مان- وتني) لدرجات افراد المجموعة (التجريبية والضابطة) على مقياس الأنشطة الفنية بعد

تطبيق البرنامج

المجموعات	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتبN	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	16	8.50	136.00	.000	42	دالة لصالح التجريبية
التجريبية	16	24.50	392.00			

تؤكد هذه النتيجة أن البرنامج القائم على الأنشطة الفنية كان له تأثير إيجابي واضح على تعزيز الخيال الإبداعي لطلاب معهد الفنون الجميلة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا البرنامج.

الاستنتاجات:

- 3- وجود فروق دالة إحصائية ولصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن البرنامج قد أحدث تحسناً ملموساً في تعزيز الخيال الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية بعد تطبيق
- 4- اظهرت نتائج اختبار ولكوكسن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وهو ما يعني أن مستوى الخيال الابتكاري لديهم لم يتغير خلال فترة الدراسة
- 3- اظهرت نتائج اختبار مان-ويتني وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي ترك أثراً واضحاً ومستمرًا في تحسين الخيال الابتكاري لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، حتى بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج.

التوصيات:

- 1- اعتماد الأنشطة الفنية كمنهج أساسي في تدريس مقررات الفنون في معاهد الفنون الجميلة
- 2- تطوير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام الأنشطة الفنية لتنمية الخيال الإبداعي لدى الطلاب
- 3- توفير بيئة تعليمية محفزة تتضمن مجموعة متنوعة من المواد والأدوات الفنية
- 4- تشجيع الطلاب على التعبير عن أنفسهم بحرية والتجريب دون التقييد بنماذج محددة مسبق
- 5- إدراج أنشطة فنية مبتكرة في المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

المقترحات:

- 1- دراسة أثر الأنشطة الفنية في تنمية متغيرات نفسية أخرى مثل التفكير الإبداعي، الطلاقة الفنية، أو الحس الجمالي
- 2- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى أو تخصصات فنية مختلفة
- 3- مقارنة فاعلية أنواع متعددة من الأنشطة الفنية (الرسم، النحت، الخزف، الكولاج) في تنمية الخيال الابتكاري
- 5- دراسة العلاقة بين الخيال الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

Conclusions:

1. There were statistically significant differences in favor of the post-test, indicating that the program had a tangible improvement in enhancing the creative imagination of the experimental group students after its implementation.
2. The Wilcoxon signed-rank test results showed no statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the control group, meaning that their level of creative imagination did not change during the study period.
3. The Mann-Whitney U test results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test, confirming that the training program had a clear and lasting impact on improving the creative imagination of the experimental group students compared to the control group, even a month and a half after the program's completion.

References:

1. Abdeen, Sayed Abdul Hamid (1996) *Artistic Activities and Their Impact on Developing Creativity in Children*.
2. Ayada, Muhammad Ahmad (2020). *Creative Thinking and Developing Skills among Primary School Students*. Dar Al-Farabi for Publishing and Distribution, Amman.
3. Al-Alusi, Abdul Karim Khalaf (1990). *Artistic Activities and Their Role in Developing Creativity in Children*. Jar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad.
4. Abdel Majeed, Abdel Salam and Abdel Latif, Abdullah (2000) *Creative Thinking: Its Skills and Development*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt.
5. Abdul Hamid, Shaker (2001) *Aesthetic Preference: A Study in the Psychology of Artistic Appreciation*, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
6. Abdel Hamid, Mohamed Abdel Hamid (1988) *Creative Thinking: Its Concept and Development*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
7. Abdel Latif, Abdel Hamid (2011) *Artistic Activities and Creativity*, Alam Al-Kutub, Cairo.
8. Bakhouch, Al-Sadiq (2007). *Misrepresenting Beauty*. National Foundation for Communication, Publishing and Advertising, Algeria.
9. Al-Basyouni, Muhammad (1970). *Foundations of Art Education*. 6th ed. Alam Al-Kutub, Cairo.
10. Hajjaj, Abdullah, et al. (1986) *Handicrafts for Teachers*, Book One, Amiri Press, Cairo, Egypt.
11. Hanafi, Abla (1999) *Art Through Innocent Eyes*, National Council for Children's Culture, Cairo, Egypt.
12. Al-Khadra, Abdullah Hussein (2005) *Creative Intelligence and its Relationship to Some Psychological Variables Among Students*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
13. Khamis, Hamdi (1993) *Methods of Teaching Arts*, 3rd ed., Ministry of Education, Damascus.
14. Khairallah, Sayed Khairallah (1975) *Creative Thinking*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
15. Al-Kinani, Majid Abdullah, and Diwan, Qasim Hussein (2012). *Creative Thinking: Concepts and Development Strategies*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
16. Al-Shal, Muhammad Al-Nabawi (1980) *Guidance in Practical Arts*, 4th ed., Dar Al-Nahda, Egypt.
17. Saheb, Abdul Karim, et al. (2004) *Creative Thinking: Its Concepts, Skills, and Methods of Development*, General Cultural Affairs House, Baghdad.
18. Tayeh, Rifaat Hassan Hussein, and Al-Zaghoul, Rafeh Aqeel (2016) *Learned Helplessness and its Relationship to Goal Orientations and Implicit Individual Theory of Intelligence*.
19. Majeed, Zeina Hamed and Abadi, Rehab Khudair (2025) *The Relationship Between Free Artistic Experiments and Thinking Patterns According to Herrmann's Model Among Students of the Art Education Department*, Nabu Journal for Research and Studies, Issue 50. University of Babylon, College of Fine Arts.
20. Mahmoud, Hind Qadouri Ashour (2024) *Challenges Facing Art Education Teachers in Organizing Artistic Activities*, Journal
21. Zakaria, Ibrahim (1979) *The Problem of Creativity*, Dar Al-Maaref, Cairo.